

(63) صحيح مسلم - كتاب السلام (1) - لفضيلة الشيخ سعد بن

شايم الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

وعلى آله وصحبه ومن والاه. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا زدنا علما يا كريم ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا برحمتك
ورحمتك انك انت الوهاب ربنا هب لنا من لدنك رحمة - 00:00:00

واجعلنا للمتقين اماما حكما وعلمنا والحرمان الصالحين واجعلنا من ورثة جنة النعيم واغفر لنا ولوالدينا وللمؤمنين ولا تنسنا يوم
يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون الا بقلب سليم اللهم لا حول ولا قوة الا بك فاعنا ومدنا للمزيد من عندك. والهمنا رشدنا - 00:00:16

انا ثابتا مولى ان ثابتا مولى عبدالرحمن بن زيد اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على
الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير - 00:00:46

حدثنا ابو بكر. عندك حاشية؟ نعم شف. ايوا قوله عليه السلام يسلم الراكب الى اخره اي ليسلم الراكب خبر لفظه كان معنى والله اعلم
كانت كلمة يسلم صيغتها صيغة الخبر لكنها هي انشاء - 00:01:05

كأنه دخلت عليها حرف لام الامر ليسلم لكنها حذفت ووضح القلوب والوالدات يرضعن اولادهم والخبر لفظا وانشاء معنا والله اعلم
قال انه خبر لفظا نعم وانشاء يعني العشاء هو صيغة الامر وصيغة الحث - 00:01:29

تم انشاء اذا امر او نهى هذا انشاء والخبر هو بلدية تضمن الاخبار فقط. واضح؟ نعم. ايه والاستفهام هل يلحق بالخبر الصواب انه
يلحق عفوا بالانشاء اه لكن منهم من يجعله مستقلا - 00:02:05

ان هذه تنقسم الى انشاء وخبر صيغته خبر يسلم والمراد الانشاء اي ليسلم الله اليكم النووي هذا ادب من اداب السلام واعلم ان
ابتداء السلام سنة ورده واجب. فان كان المسلم جماعة - 00:02:28

خوفا كان المسلم جماعة فهو سنة كفاية. في حقهم اذا سلم بعضهم حصلت سنة السلام في حق جميع فان كان المسلم عليه
واحدا تعين الرد عليه. وان كانوا جماعة كان الرد فرض كتاب في حقهم. فاذا رد واحد منهم سقط - 00:02:52

الباقين انتهى القسط اللاني قال في شرح المشكاة وانما استحبت ابتداء السلام للراكب لان وضع السلام انما لان تتمة قبل طلعتي هنا
في كلام النووي تتمة لهذا قال وان كانوا قال والافضل ان يبتدأ الجميع بالسلام عفوا وان يبتدأ - 00:03:12

الجميع لعلها الجميع يرتدي الجميع للسلام وان يرد الجميع ايضا هنا قبل الجميع يقول المصنف ابتداء السلام سنة ورده واجب لما جاء
من الاحاديث قوله واذا تحيي حييتم بتحية احيوا باحسن منها او ردوها - 00:03:36

قول اود هذا اقل الواجب اه وحملوا الواامر سلموا على انفسكم ان يسلم بعضكم على بعض حملوها على الاستحباب وهذا الذي ذكره
النووي هو المشهور وهو قول الاكثرين لكن فصل قال فان كان المسلم - 00:04:08

عليه جماعة فهو كان مسلما نسلم عليه نعم جماعة فهو سنة كفاية في حقهم العبارة عندك قال النووي النووي هذا اداب نعم اول من
اول هذا ادب من اداب السلام - 00:04:35

واعلم ان ابتداء السلام سنة. ورده واجب. فان كان المسلم فان كان المسلم جماعة فهو سنة جماعة ها. نعم. من عندي سلموا عليه كلمة
عليه هذي فيها نظر المسلم القادمون جماعة. ان كان القادمين القادمون جماعة - 00:05:03

يقول سنة كفاية في حقهم يعني اذا فعله بعضهم حصلت السنة ولم يكونوا تاركين السنة هذا من حيث المطالبة بفعل السنة اما من

حيث الفضيلة ما نقول كفاية جاء دخل خمسة رجال - 00:05:36

سلم واحد خلاص حصل المقصود المقصود بابه بامثال السنة تطبيق السنة يقول ما هجرت السنة تطبيق السنة بالنسبة لهم كفاية وحصلت بواحد صورت هذا لكن الفضيلة الاجر الذي سلم والبقية نقول ما حصلت لكم فضيلة السلام - 00:06:05

لانه دخل رجل على النبي صلى الله عليه وسلم ومعه اصحابه فقال السلام عليكم فقال عشر تداخل اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال عشرون دخل الثالث فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فقال ثلاثون - 00:06:32

سألوه عن هذا عليه الصلاة والسلام فقال الاول قال السلام عليكم فله عشر حسنات او عشر والثاني عشرون حسنة والثالث ثلاثون حسنة النووي هنا وان كان المسلم جماعة فهو سنة كفاية في حقهم نقول كفاية في حصول - 00:06:49

امثال السنة وامثال الامر فسلموا على انفسكم تحية من عند الله واضح اما من حيث الفضيلة الذي امتثل الامر فعله هو الذي ينال الفضيلة قال اذا سلم بعضهم حصلت سنة السلام في حق جميعهم - 00:07:11

حصول السنية انهم لا يطالبون او يقال قصروا في حصول اه في فعل سنة النبي صلى الله عليه وسلم فان كان المسلم عليه واحدا تعين عليه الرد لانه لا يحصل الرد الا - 00:07:34

وان كانوا جماعة كان الرد فرض كفاية في حقهم هذا واضح. طيب فاذا رد واحد منهم سقط الحرج عن الباقيين الاثم والافضل ان يبتدأ الجميع بالسلام هذه مسألة ليست موجودة عندهم - 00:07:51

ان يبتدأ الجميع بالسلام لماذا؟ لينالوا الفضيلة كل فرض هذا الداخلون او القادمون وان يرد الجميع ايضا المسلم عليهم لينالوا فضيلة الرد ايضا روى عن ابي يوسف صاحب ابي حنيفة رحمه الله انه لابد ان يرد الجميع - 00:08:13

يقول ايش الرد واجب على الجميع ونقل ابن عبدالبر وغيره اجماع المسلمين على ان ابتداء السلام سنة وكأن ان ابتداء السلام سنة وان رده فرض يعني كأن الصارف - 00:08:37

للاجوب من ظاهر الاية فسلموا على انفسكم وتسلم على اهلها ان الصارف لهذا الامر هو الاجماع واضح والرد الاصل الوجوب لكن الا لا لامر يمنع من الرد او لا يستحق صاحبه - 00:08:58

الرد المسلم كونه مهجورا شباب من الاسباب او كونه اه لا يستحق الرد بالسلام كوني كافرا احال عليها المسلم عليه لا تسمح له بالرد. كقضاء حاجة او في حمام او نحو ذلك - 00:09:33

ان امكن ان يرد بغيره كما في حديث ام هي هاني لما دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل فسلمت فقال من هذه؟ قالوا ام هاني؟ فقال مرحبا - 00:09:58

في امها اقل وعليكم السلام لانه كان يغتسل والمكان الذي يغتسل فيه حمام والحمام لا يذكر فيه ولما جاءه رجل وهو يقضي حاجته صلى الله عليه وسلم سلم عليه لم يرد عليه - 00:10:14

حتى ذهب تيمم ثم رد عليه السلام قال اني كذا واضح هنا الوجوب له احوال تمنعه وللعصر الوجوب كما حكى هنا ابن عبد البر بالاجماع على ان نرد واجب - 00:10:31

ان ابتداء السلام سنة طيب واقل السلام طيب هذه نقرأها بعد ما ننظر الى الحاشية معك ايوه القسطلاني في شرح المشكاة. وانما استحب ابتداء السلام هنا عندكم العبارة قالوا ان الاولى قاله قال في شرح المشكاة - 00:10:53

ينقل عن شرح لان الطيبي قبله ولعله ينقل او عن المظهر او الذين كتبوا في شرح ماشي قال القسطلاني قال في شرح المشكاة وانما استحب ابتداء السلام للراكب لان وضع السلام انما هو وضع لان وضع السلام انما هو لحكمة ازالة الخوف - 00:11:27

من الملتقيين اذا التقيا او من احدهما في الغالب او لمعنى التواضع المناسب لحال المؤمن او لان السلام انما يقصد به احد امرين اما اكتساب ود او استدفاع مكروه. وقال ابن بطال تسليم الراكب - 00:11:53

لان لا يتكبر بركوبه فيرجع ارجع رجعنا ما في شي قال النووي اه في المهم انهم لماذا قال اه جعل الراكب هو الذي يسلم على الماشي والماشي على القاعد والقضيعة الكثير - 00:12:13

صورت هذا الشي الركب لانه فيه نوع من العلو في الصورة يتواضع ويسلم قال النووي اما قوله يرجع الى ايه يقول لك فيرجع اي نعم. فيرجع الى التواضع انتهى. ايه - [00:12:39](#)

هذا هو يعني المقصود انه مع ان المقصود انه يتواضع لانه في العادة يتكبر هذا الذي يركب اه سيارة فارهة جدا ها يشوف ناس على سيارة ضعيفة مسكينة يصير عنده نوع من الزهو - [00:13:14](#)

والعكس الذي ما عنده شيء يشوف على كذا ينكسر فاذا بدأه بالسلم حصل نوع من يعني لهذا كسر الكبر ولذلك رفع النفس شيئا وكذلك الماشي على القاعد فيها نوع من اه - [00:13:31](#)

من الادب وانت الان تلاحظ هذا الشيء يعني بعض اذا دخلت وهو جالس يسلم عليك استغرب هنا يعني الاصل ان لقاء السلام من القادم والقليل عن الكثير في شي عندك باقي ولا؟ اي نعم. نقرأ اللي عندنا - [00:13:58](#)

ايوه صورته السلام عليكم هذي صورة السلام. نعم او سلام عليكم او السلام عليكم ورحمة الله. او السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ولا يزداد عليه فان الزيادة بدعة كما قال في الموطأ والله اعلم - [00:14:19](#)

يعني على بركاته هذا قول. نعم قوله كنا قعودا بالغنياء. لا هذا غير هذا شيء جديد نعم اما قوله عليه السلام اما لا وبكسر الهمزة وبكسر الهمزة بالامالة. نعم ما جينا الى الان - [00:14:38](#)

ترقيم فقط. هذا في المتف الترقيم اللي في المتن انا عندي التعليق لنوه على هذا الحديث يقول واقل السلام ان يقول السلام عليكم فان كان المسلم المسلم فان كان المسلم عليه مسلم عليه واحدا - [00:15:10](#)

اقله السلام عليك ضمير المخاطب المفرط والافضل ان يقول السلام عليكم ليتناوله وملكه واكمل منه ان يزيد ورحمة الله وايضا وبركاته ولو قال سلام عليكم اجزأه لان هذه التحية اهل الجنة سلام عليكم بما صبرتم - [00:15:34](#)

واضح؟ ايه سلام على المرسلين سلام على ابراهيم. هم. ايوا قال ولو قال سلام عليكم اجزأه واستدل العلماء لزيادة ورحمة الله وبركاته بقوله تعالى اخبارا عن سلام الملائكة بعد ذكر السلام رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت - [00:16:06](#)

لما دخلوا على ابراهيم واهله هم وبشروه ثم اخبروه بما وامرأته كذا فقال وقالوا رحمة الله عليكم لما اول ذكروا السلام في القصة ثم بعد ذلك المرأة قالت كذا قال رحمة الله عليكم وبركاته اهل البيت - [00:16:37](#)

ذكروا السلام وذكروا الرحمة لكن هو يقول العلماء استدلووا بهذا من القرآن والا هو وارد في السنة السلام عليكم ويقول ويقول المسلم نعم ويقول المسلمين كلهم في التشهد السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته - [00:17:00](#)

هذا هو الذي علمهم النبي وقال قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اذا قالوا السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته - [00:17:25](#)

هذا هو علمهم له الو يكره ان يقول المبتدأ عليكم السلام يبدأ هو المبتدأ في السلام يقول عليكم السلام واضح صوابا يقول السلام عليكم قال فان قاله استحق الجواب على الصحيح المشهور. وقيل لا يستحقه - [00:17:42](#)

اذا جاءك شخص وقال عليكم السلام ها هل ادى السلام المعنى المعنى اللفظ لم يأتي باللفظ قال قدمه اخ اما بالمعنى اذا نظرتي قال السلام عليكم واذا قال عليكم السلام - [00:18:07](#)

نفس من حيث المعنى لكن في ذلك يقول الصحيح المشهور يستحق ان نرد عليه لانه اعطانا السائق علينا السلام لكن صيغة عليكم السلام فيها نوع من الحصر وقيل لا يستحقه. لماذا؟ لان خلاف - [00:18:34](#)

الوارد شرعا لكن الاول يقول النووي الصحيح والمشهور الجماعة بين وصفين كانه يعني في مذهبهم وقواه هو واضح من تقويته بهذه العبارة وقد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقل عليك السلام - [00:18:58](#)

فان عليك السلام تحية فان عليك السلام تحية الموتى هذا صح عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا النهي كأنه حمل من قالوا بعدم الاستحقاق بهذا انه عكس وفي كلام القاضي عياض - [00:19:20](#)

معناه انه عادت الشعراء المؤبدن للموتى في اشعارها ومراثيها يعني تحية الموتى وليس المعنى ان اهل القبور احبة فيما بينهم هذا

كلام القاضي تحية الموتى يعني انه تحية الشعراء في تأبين الموتى - 00:19:47

ماذا يقول؟ عليك سلام الله قيس ابن عاصم ورحمته ما شاء ان يترحم لما ابنه الشاعر قال السلام عليك. قال عليك سلام الله وهكذا
مرثية ابن حميد الطوسي لما قال عليك سلام الله الى اخره - 00:20:15

وهو مصلوب كل هذا يدل على انها ليست على عادة الناس في تأبين الموتى لكن اصحاب القبور كيف تحييهما اذا زرت المقابر السلام
عليكم. دار قوم مؤمنين ما نقول ايش؟ عليكم السلام. ما نقول عليكم السلام - 00:20:45

واضح؟ ومن هذا ذكر عياض رحمه الله هذا المعنى وان المقصود تحية الموتى انهم اذا ابنوهم في الاشعار او ابانوهم في يعني الثناء
هو الكلام في ثناء على الميت يسمونه التأيين - 00:21:13

اه يقول النووي واما صفة الرد باقي في عندك ولا انت اللي عندك انت؟ يقول انه اما صفة الرد كيف يرد؟ فالافضل والاكمل ان يقول
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:21:40

يأتي بالواو في اوله يعني يقول وعليكم السلام ما يقول عليكم هذا الافضل فلو حذفها جاز وكان تاركا للافضل لماذا؟ لان الواو هذي
عطف على على الحال هو مع المسلم ماذا قال؟ قال السلام عليكم - 00:21:55

ورحمة الله وبركاته. فانت تقول وعليكم السلام ايضا ما الذي قلت وازيدك واضح واذا اقتصر قال عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. لا
بأس لكن الاول اكمل بزيادة الحرف وزيادة هذا الحرف له معنى وله فضيلة - 00:22:18

قال ولو اقتصر على وعليكم السلام او اقتصر على عليكم السلام اجزأه يعني لو ان القائل قال السلام عليكم فتقول انت وعليكم
السلام. او تقول عليكم السلام وقال كلمة وانت تقول - 00:22:41

وقال جملة انت تقول جملة واحدة لان ظاهر الآية او ردوها لا تنقص عن الرد حيوا باحسن منها او ردوها الافضل ان باحسن منها تزيد.
ورحمة الله وبركاته هذا معنى الكلام - 00:23:01

اذا اقتصر على مثلها نرد بمثلها عدت الواجب ولو اقتصر على عليكم لم يجزه بلا خلاف يعني ما قال السلام عليكم هكذا
دون واو هذا معنى كلام النووي لم يجزه بلا خلاف - 00:23:19

ولو قالوا وعليكم بالواو وسكت هذا قال السلام عليكم والراد قال وعليكم هل يجزي الواو تقتضي العطف عطف ماذا كأنه قال وعليكم
مثل ما قلت صورت كأنه قال وعليكم السلام - 00:23:44

لكنه لم ينطقه هل يجزئ؟ يقول في ففي اجزائه وجهان لاصحابنا يعني الشافعية قالوا يعني قول بالاجزاء والقول بعدمه. مم. ايه لما
قال رجل المسية في صلاته السلام عليك. قال فسلم عليك - 00:24:08

ولما قالت اليهود السلام عليكم قال وعليكم صورت هذا الشي ولما قالت عائشة السلام عليكم ولعنة قال يا عائشة لا تقولي فاحشة.
قالت اذن ما سمعت ما يقولون قال او ما سمعت ما قلت - 00:24:34

يعني قلت عليكم رددتها عليه لكن بدون فحش بمثل ما قالوا الظاهر والله اعلم انها تجزيه من حيث الاجزاء باسقاط الواجب باسقاط
الواجب في قوله او ردوها ثم قال قالوا - 00:24:52

واذا قال المبتدأ سلام عليكم التنكير هكذا سلام على الياسين طيب او قال السلام عليكم هنا قال سلام عليكم او قال السلام عليكم
قال المجيب مثله سلام عليكم ما قالوا عليكم السلام - 00:25:13

اجابوا بنفس الصيغة او قال السلام عليكم. هذا قال السلام عليكم. والثاني قال السلام عليكم هل يجزئ قال كان جوابا له واجزاه لماذا
استدلوا بقوله يقول قال الله تعالى قالوا سلاما قال سلام - 00:25:43

ابراهيم وماذا قالوا هم؟ ملائكة سلاما ها قال سلام اما قضية لماذا نصبوه؟ ولماذا رفعه؟ فهذه معنا بلاغي له دلالة اخرى ثبوت وعدم
كذا الدوام كونه رفعه ويدل على الدوام الاهلي قضية اخرى - 00:26:08

لكن الكلام على صحة يعني سلام قالوا سلاما عليكم هذا المعنى. قال سلام عليكم واضح فإذا يجزئ هذا من حيث الاجزاء اما الفضيلة
فورد فيها احاديث خاصة انها فيها عشر ثم عشرون ثم ثلاثون - 00:26:30

قالوا لكن ولكن بالالف واللام افضل عندما تنكره لماذا؟ لانه هو الوارد في ما جاءت فيه الاحاديث الفضيلة قال واقل السلام ابتداء وردا ان يسمع او يسمع صاحبه في حيث رفع الصوت ان يسمع صاحبه - [00:26:52](#)

ولا يجزئه دون ذلك ما يجزئ في حصول المقصود بسبب انه لا تزول الوحشة ولا يحصل الانس المقصود المقصود من هذه الاشياء ويقول لم يحييني وبالقدر يزداد ازداد الوحشة اذا سلم عليك ورددت عليه بصوت لا يسمعه - [00:27:21](#)

تظن انك اديت المقصود وهو لم يحصل بالنسبة له ذلك قال الشيخ يقول لا يجزئه دون ذلك ويشترط كون الرد على الفور هذا ما لم يكن ثم مانع النبي صلى الله عليه وسلم لما سلم عليه الرجل وهو يقضي الحاجة - [00:27:50](#)

ما رد على الفور حتى توضح او تيمم ثم قالوا عليك السلام تأخيره عن الفورية في عذر اما بلا عذر لا رتب ذلك واذا حييتم بتحية هذا الترتيب التي تدل على - [00:28:16](#)

تعقيب واضح لكن لو قال اذا حييتم بتحية حيوا اطلق لكن لما قال فحيوا ترتيب والتعقيب ثم ماذا قال نعم ولو اتاه سلام من غائب مع رسول او في ورقة وجب الرد على الفور - [00:28:43](#)

اذا اتاه سلام من غائب مع رسول اتاه وقال له فلان يسلم عليك وجب ان ايه يرد على الفور ويقول وعليه السلام او وعليه السلام حتى يكون الداها سلمها للرسول - [00:29:10](#)

خلنا نكمل كلامنا او في ورقة هذي السوشيال ميديا التي تقول عليها ها يقول في ورقة هذه الرسائل هذي الجوالا ايه الا اذا كان ثم مانع تصور هذا الشيء لان احيانا يكون التأخير مقصود - [00:29:28](#)

او لا تدري من هذا المسلم مجهول رسالة مجهول لا تدري ما وراءه هل هو ممن يرد عليه او لا يرد عليه من مهجورة وغير مهجورة هذه الاشياء التي هي محتملة فهنا لا يكون - [00:29:56](#)

يعني هناك اشياء ما يعني ما يكون فيها يرغب فيها التواصل نساء ما تدري امرأة ما هي امرأة الاحتياطات التي احيانا يتوقعها الانسان اذا وجدت هذه الاشياء رفعت الفورية ما بعد الفورية - [00:30:18](#)

يقول في ورقة وجب الرد على الفور الا اذا كان ممن يهجر مع ما يرد عليه فهذه مسألة اخرى فان النبي صلى الله عليه وسلم لما امروا امر بهجر الثلاثة الذين خلفوا ما يردون عليهم السلام. يسلمون ولا يرد عليهم السلام. ويقول كعب كنت اتيه واسلم وارفع صوتي - [00:30:46](#)

وانظر هل حرك شفتيه ام لا ينتظر النبي يحرك شفتيه ينظر ثم يقول وقد جمعت في كتابي الاذكار نحو كراستين في الفوائد المتعلقة بالسلام. الله اكبر. اطال فيها يقول ابن القيم مبحث طويل في بدائل الفوائد - [00:31:09](#)

في بدائل فوائد عن ما يتعلق بالسلام وهذا يقول نحو كراستين الراشدين لان كانوا الكراسية مجموعة اوراق نحو يعني مثل الملزمة محدودة قل السلام عليكم اسم الله عليكم وقوله السلام عليك اي اسم السلام عليك. ومعناه اسم الله عليك - [00:31:32](#)

اي انت في حفظه كما يقال الله معك والله بصحبة يصحبك هذا القول الاول وقيل السلام بمعنى السلامة حي السلامة ملازمة لك وهذا اظهر لماذا لان الصحابة لما في حديث ابن مسعود قال كنا اذا كنا في التشهد نقول السلام على الله من عباده - [00:32:00](#)

السلام على جبريل وميكائيل وميكائيل السلام على فلانة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو السلام ومنه السلام فاذا كان احد او قعد احدكم فليقل التحيات لله الى اخره. ها - [00:32:30](#)

هذا قال ومنه السلام هو مع قوله عز وجل تحية من عند الله طيبة مباركة من عند الله صورت هذا الشي فاذا المعنى بمعنى السلامة هذا اقوى هذا اقوى ولا يمنع انه تقول اسم الله عليك - [00:32:50](#)

ما سمعتم العامة اذا كذا شخص يقول اسم الله عليك هذا متوارث عن شيء قديم لغوي متوارث ومن هذا المعنى الذي يقوله العلماء ولا يبعد اجتماع المعنيين ما يبعد المعنيين - [00:33:20](#)

في شيء عندك زايد ولا باقي متعلق في الحديث الثاني؟ لا طيب بركة في هذا بركة. نسأل الله تعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح وان يوفقنا لمرضاته وطاعته وان يسلمنا من كل سوء مكروه انه جود كريم والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد

00:33:46 - وصحبه اجمعين

00:34:11 - السلام عليكم ورحمة الله